

رومانوسكي تبحث واقع المياه بالعراق والتغيرات المناخية مع وزير البيئة والموارد



بحثت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية ،إلينا رومانوسكي، مع وزير البيئة، نزار ثاميدي، أطر التعاون في ملف التغيرات المناخية و أزمة المياه، وأيضا بحثت مع وزير الموارد المائية، عون ذياب عبد الله، واقع المياه في العراق، فيما أكدت السفيرة دعم بلادها للعراق في مجال السدود والمشاريع الاربائية.

و ذكر بيان لوزارة البيئة، أنه "في إطار العلاقات والتعاون في مجالات البيئة والتغيرات المناخية التقى الوزير نزار ثاميدي اليوم الإثنين بمقر الوزارة بسفيرة الولايات المتحدة الاميركية إلينا رومانوسكي، واستعرض الوزير خلال اللقاء خطط الحكومة بشكل عام ووزارة البيئة بشكل خاص للحد من تأثير التغيرات المناخية في العراق، إضافة إلى استعراض الجهد الذي يبذل حاليا من أجل معالجة أزمة شح المياه."

وأوضح الوزير بحسب البيان، أن "الحكومة عازمة على تكثيف جهدها الدبلوماسي مع دول الجوار التي ينبع منها نهر دجلة والفرات من أجل إيجاد الحلول الناجعة لمشكلات شح المياه التي تلقي بظلالها

الثقيلة على البيئة العراقية بالإضافة إلى مشكلاتها الاقتصادية والحياتية الأخرى"، مؤكداً أن "التحدي البيئي الأكبر الذي يواجه البلد هو تحدي المياه".

وأشار إلى حرص الحكومة على الدخول في مفاوضات مع الدول المتشاطئة مع العراق، بالإضافة إلى سلسلة إجراءات حكومية في ترشيد إدارة المياه.

وتابع البيان، "كما تم التطرق أثناء اللقاء إلى إجراءات الحكومة في استغلال الغاز المصاحب والعمل بالتنسيق بين وزارة البيئة ووزارة النفط لتخفيض الانبعاثات والعمل الدؤوب لتنفيذ التزامات العراق بالمساهمات المحددة وطنياً.

وأثنى الوزير على الدعم المستمر للوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID.

وتطرق الجانبان أيضاً، بحسب البيان، إلى ضرورة تهيئة الأرضية المناسبة للعمل تحضيراً للشروع بتوقيع مذكرة تفاهم بين وزارة البيئة في جمهورية العراق والولايات المتحدة بشأن التعاون المرتقب بين البلدين في المجال البيئي.

إلى ذلك ذكر بيان لوزارة الموارد، أن: "وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله التقى في مكتبه سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق ألينا رومانوسكي والوفد المرافق لها وجرى خلال اللقاء مناقشة واقع الموارد المائية في العراق على الصعيدين الداخلي والخارجي والتحديات التي يواجهها في ظل تدني الواردات المائية والتغيرات المناخية وانحسار الأمطار والعمل الدؤوب للوزارة وملاكاتها لمواجهة تلك التحديات وتأمين المياه للشرب والزراعة ولكافة القطاعات الأخرى".

و تحدث الوزير عن مشاركة العراق بالمؤتمر المعني بالمياه والذي ترعاه الأمم المتحدة و سيقام في نيويورك خلال هذا الشهر، قائلاً: أن "المشاركة في هذا المؤتمر بوفد رفيع المستوى برئاسة رئيس الجمهورية سيساهم بعرض ملف المياه العراقي وما يعانيه العراق من تحديات في هذا الملف على المجتمع الدولي"، مبيناً أن "الولايات المتحدة قد ساهمت برفد الوزارة بالتقنيات الحديثة في مجال إدارة الموارد المائية والتي خدمت الوزارة بشكل ملموس من خلال احتساب كمية الأمطار والثلوج الساقطة في عموم حوضي دجلة والفرات والتي تسهم بوضع خطط مناسبة لإدارة الموارد المائية في البلاد".

من جانبها، أبدت السفارة الأميركية استعداد حكومة بلادها لتقديم الدعم في مجال تطوير الخبرات في تنفيذ السدود والمشاريع الإروائية وخصوصاً سد الموصل وكافة مشاريع الوزارة الأخرى، واثني الوزير على

تلك المبادرة كونها تمثل فرصة لاستمرار التعاون المشترك بين الجانبين، بحسب البيان.